قلوب الرجال مهددة بالخطر... دراسة حديثة توضح السبب

كشفت دراسة كندية حديثة علاقة قوية بين ضغوط العمل وارتفاع خطر الإصابة "بنوبة قلبية"، وكانت الدراسة التي أجرتها جامعة كيبيك الكندية أشارت إلى" دور المواقف الصعبة وقلة الأجور عند الرجال على وجه الخصوص في حدوث مشكلات قلبية مختلفة".

وخلصت الدراسة الى ان "الاجهاد الوظيفي قد يضر بما هو أكثر من صحتك العقلية.. قلبك".

وهذه خلاصة دراسة لمركز أبحاث جامعة لافال بكيبيك وجدت أن "أعباء العمل الثقيلة، وبذل جهد مضاعف في أعمال مختلفة من دون مكافأة، قد يمثل مأزقا صحيا للرجال ويؤدي لمشكلات قلبية تهدد حياتهم".

الدراسة التي تناولت فئات عمرية مختلفة بوظائف متنوعة، وجدت أن "العمال الذكور الذين يعانون من عدم توازن الجهد المبذول مع الراتب والمكافأة كانوا أكثر عرضة بنحو 49 في المئة للإصابة بأمراض قلبية ووعائية مقارنة بالرجال الذين لا يعانون تلك الضغوطات".

ويمثل الإجهاد الوظيفي أحد عومل الخطر للصحة النفسية والجسمية، وكان صنف سابقا كمسبب للاكتئاب والقلق عند بعض الأشخاص.

ويقول عنه الباحثون الكنديون اليوم إن: "آثاره تشبه الآثار السلبية الناجمة عن السمنة، إذ قد يؤدي لارتفاع ضغط الدم وقلة النوم والاكتئاب وحتى السكري".

ويحذر الباحثون من "خطر التوتر" في بيئة العمل خاصة إذا كانت الوظيفة متطلبة وتستغرق وقتا زمنيا طويلا، ويشيرون إلى أن عدم التقدير وقلة الثناء وضعف الأجور في العمل تؤدي لاحقا للإصابة بنوبات قلبية خطيرة".